

## أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رحيم عبدالله الزبيدي زينب عبدالرحمن محمد امين

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية و النفسية

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على :

- ١- أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة .
  - ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) و التخصص (علمي - أنساني) و التفاعل بين الجنس و التخصص لدى طلبة الجامعة .
- و تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً و طالبة من طلبة الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية بواقع (٢٠٠) من الذكور و (٢٠٠) من الاناث و طبق عليهم مقياس أساليب الهوية الذي قامت الباحثة بأعداده استناداً الى نظرية بيرزونسكي ١٩٨٩ Berzonsky بعد ان تم ترجمة و الحصول على صدق الترجمة عالية ، و بعد المعالجة الاجتماعية أظهرت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس (ذكور - اناث) و التخصص (علمي - أنساني) و التفاعل بينهم في اي اسلوب من اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة .

## Identity Styles of University Students

University of Al-mustansiriah/ College of Education

### Abstract

The present study aims at:

- 1- Knowing identity styles of university students.
- 2- Knowing the statistical differences in identity styles of university students according to gender (male/ female) and specialization (scientific/humanity), and moreover knowing the interaction between gender and specialization in university students.

The sample consists of (400) male and female students from university students of Al-Mustansiriah choosing randomly stratified, (200) males and (200) females. The scale of identity style has been administered on them. The scale is prepared by the researcher depending on Berzonsky theory (1989).

After translating the scale, making translation validity and after the statistical treatment, the results show that university students have identity styles and there are no statistically significant differences according to gender (male/female) and specialization (scientific/humanity) and the interaction with them in any style of identity style in university student.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :

يعد بناء الهوية و تشكيلها من اهم الاهداف التي يسعى الشباب الى تحقيقها كما انها من اكبر التحديات الرئيسية التي يواجهها و من اكثر أكثر المشكلات المركزية في شخصيته حيث انها ترتبط بتحديد من هو ؟ و التي تمثل مرحلة صراع الفرد مع نفسه و مع الآخرين من اجل الحصول على الهوية ذاتية مستقرة . (حمود ، ٢٠١١ ، ٥٥٦) و قد اكد أركسون Erickson ان الفرد يشهد في بداية مرحلة المراهقة أزمة نفسية تتعلق بهويته و التي تستمر الى مرحلة الرشد المبكر و تتطوي هذه الازمة على عملية استكشاف الفرد المراهق لذاته محاولة لفهمها و ما تحتوي هذه الذات من قيم و معتقدات و سلوكيات ، كما يرافق هذه العملية حالة من عدم الاتزان الانفعالي و عملية تقييم لعدة بدائل محتملة لفهمه الحالي لذاته و نتيجة لعمليتي الاستكشاف و تقييم البدائل المختلفة ، فان الفرد يقوم بدمج قيم و معتقدات و أهداف جديدة في فهمه الجديد لذاته و يصبح ملتزماً بهذا الفهم الجديد لذاته ( Berzonsk & Kulk , 2005, 68 )

كما أكد أركسون على أن تحقيق الهوية من اهم مظاهر النمو في مرحلة المراهقة و الشباب و لا يحدث ذلك بشكل فجائي ولكن بطريقة تدريجية مع التقدم في مرحلة الطفولة وبداية الرشد بصفة خاصة ، فهي فترة حاسمة يكون في بدايتها سؤال ملح ، من انا ؟ ذلك السؤال الذي يعد نقطة تحول في حياة الفرد إذ يتحتم عليه أن يعيش صراعاً لأجل أن يحدد الاجابة لسؤاله هذا . (محمد ، ٢٠٠٠ ، ٥٧) وتبدأ الهوية بالنمو و التطور خلال التاريخ الشخصي للفرد بما يتوافر له من تدريبات أساسية لضبط السلوك و إشباع الحاجات وفقاً لتمديدات اللغة و العادات و المعايير و الادوار في اطار المنظومة الثقافية للمجتمع و هذه الالتزامات تعرضها المؤسسات الاجتماعية على الفرد و عليه ايجاد حلول لها بطريقة ايجابية . (أبو جادو ، ١٩٩٨ ، ٢٠)

إن تشكيل الهوية يتم من خلال المرور بالمراحل الفنية التي تقدم منظوراً مفيداً لفحص تحويلات الهوية أثناء مرحلة البلوغ و التي توضح التألف بين الجانب السايكولوجي و الجانب الاجتماعي للفرد التي توصله الى عالم ما وراء الطبيعة التي تتعلق بالجانب الاجتماعي لهم و التي يتم اكتسابها من الثقافة . (Mrakstorm , 2003 , p:339-525)

و تحتاج هذه الانتقالات من الفرد الى معرفة (أناه) ضمن الآخرين و تطوير مفهوم الذات لديه و تتصف وظيفة مفهوم الذات بأنها آلية معرفة تدعم المتصل السلوكي و منظومة من ادراك الواقع الاجتماعي الذي يرتبط ببروز الهوية في حالات من الارتباط السيكولوجي بين الافراد .(زايد ، ٢٠٠٦ ، ٣٤) ويسهم المجتمع في تطوير هوية الفرد و مساعدة الافراد كي يجدوا الادوار المناسبة داخل النظام الثقافي الذي يواجه الفرد يقيم متضادة ذلك لان تأثيرات المجتمع ليست دائما نافعة كما ان القيم التي يؤكدھا المجتمع تختلف بين الثقافات و تؤثر الثقافات التي تشهد الصراعات تأثيراً كبيراً في اضعاف تكوين الهوية .(عبد الرحمن ، ٢٠٠١ ، ١٥٩)

و يرى بيرزونسكي ١٩٨٩ Berzonsky إن الهوية يجب النظر لها في ضوء مفهوم الاستراتيجيات المعرفية و الاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف و اتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بفهمه لذاته كما قدم مجموعة من الاساليب لعملية تشكيل الهوية و التي تركز على الاختلافات بالمعارف الاجتماعية و الاستراتيجيات فتشكيل الهوية و هي اسلوب الهوية المعلوماتي و اسلوب الهوية المعياري و اسلوب الهوية التجنبي و اسلوب الالتزام بالهوية .

(Berzonsky , 1989, p:140-150 )

و قد تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحثة بعد الاطلاعها على الادب النظري و الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة الحالية و اتفاق اغلبية هذه الدراسات على اهمية هذا المتغير في العملية التعليمية و الموقف التعليمي و تأثيرها الايجابي على النواتج التعليم و للوقوف على مدى سيادة اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة و التي تتضمن الاجابة على الاسئلة الاتية :

- هل يتمتع طلبة الجامعة باساليب الهوية ؟

- هل توجد فروق من حيث الجنس والتخصص في اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة؟

**أهمية البحث :**

تعد الهوية من اهم التغيرات النمائية التي تطرأ على شخصية الفرد حيث ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته و ادواره في الحياة من خلال محاولة الوصول الى قدرات حيا ل تساؤلات تصبح ملحة كما اسماء أركون Erickson أزمة الهوية ، و يكون الشباب خلال تشكيل الهوية على مقترف طرق فأما انهم ينجحون في تحقيق هوية ايجابية أو انهم يعانون من اضطراب و تشتت الهوية بسبب فشلهم في تحقيق هويتهم و في تحديد أهدافهم و ادوارهم في الحياة و الذي يؤثر على صقل شخصيتهم و اعتمادهم على انفسهم . (الجلبي، ١٩٩٢ ، ٥)

إن نجاح تحقيق الهوية لدى الشباب بشكل عام و الطلبة بشكل خاص من اقوى المؤشرات على صحة الطالب النفسية فهي تؤدي الى شعوره بالرضا عن طبيعته الجامعية و الذي ينعكس على

انتاجيته و يسهم في تحديد مدى استعداداه لتفعيل الاتجاهات و القيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها .

بسبب الضغوط النفسية التي يتعرض لها المجتمع و مقدار ما يؤسسه من عقبات و ما يواجهون من تحديات ثقافية و تهديد الهوية يؤدي الى دخول الشباب الجامعي في معاناة و غموض ازمة الهوية و التي تجعلهم لا يتوانون من تسخير كل السبل و الوسائل المشروعة و غير المشروعة لأثبت تلك الهوية تجنباً للهامشية التي تعتري دورهم و هنا تكمن ازمته . (البياتي ، ١٩٩١ ، ٨)

والهوية identity ليست شيئاً يمتلكه الافراد تلقائياً بل انها تمر بمراحل و تتطور عبر الزمن ابتداء من الطفولة عبر مرحلة التأمل والملاحظة التي تبرز في المراهقة و الشباب لغرض استكمال هويته فقد اكد دانيال وكروجر Daniel & Kroger , 2000 بان عملية تشكيل الهوية تتأثر بنمط التنشئة الاجتماعية و المعاملة الوالدية التي يتلاقاها الفرد اثناء طفولته كما انها تتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه و الثقافة التي ينتمي اليها . (خالد ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٧)

ويؤدي تحقيق الهوية للفرد بإكسابه عناصر الثقافة و المهارات المطلوبة للتفاعل مع المحيط الذي يتواجد فيه و ذلك من خلال انواع النشاطات التي تتطابق مع الهوية كذلك العلاقات الاجتماعية و تطوير الادوار و نماذج السلوك المتعلقة بها و بذلك تحافظ التنشئة الاجتماعية على كيان المجتمع و تماسكه و ذلك من خلال تحقيق اهدافها في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد ليكون منسجماً و منتمياً الى مجتمعه و قادراً على المشاركة الايجابية في الانتاج المجتمعي لان الانتماء يوجه الاحساس بالهوية المشتركة كذلك يشكل وعي الفرد بانتسابه الى جماعة ما تاريخياً و قيمياً و سلوكياً و التي من خلالها يحافظ على هويته و الخاصية الثقافية للمجتمع . (مصطفى ، ١٩٨٨ ، ٧٢)

و اكد كل من جون و الجاندروس (Jaun & Alejandros,2006) على اهمية تطوير الهوية الذاتية و اشار بانه يمكن الساهمة في تطوير الهوية في مرحلة المراهقة لتسهيل الانتقال الى المرحلة الرشد ، و ذلك بالاعتماد على مصادر الانجاز الفردية و ربطها بالشخصية و سياقها الاجتماعي مما يساعد على تشكيل هوية ذاتية بسمات شخصية منسجمة مع واقعها الاجتماعي و البيئي . (خالد ، ٢٠٠٧ ، ٦)

و يرى بيرزونسكي Berzonsky , 1992 بأن الافراد يختلفون في العمليات المعرفية و الاجتماعية التي يستخدمونها لتشكيل هويتهم و الحفاظ عليها كما يرى من الضروري النظر الى الهوية في ضوء مفهوم الاستراتيجيات في الاستكشاف حول المعلومات التي تتصل بمفهوم و اعادة تنظيم شخصيتهم و كيفية الاعتماد على انفسهم للحصول على مزيد من الاستقلالية و الحرية. (حسان ، ١٩٨٩ ، ١٦٢)

و اكد بيرزونسكي على الاستراتيجيات و الاساليب التي يتبعها الفرد في معالجة المعلومات التي تتعلق بذاته و شخصيته و عددها في اربعة اساليب يختلف فيها كل فرد في معالجة المعلومات من اسلوب لآخر و هي اسلوب الهوية المعلوماتي و اسلوب الهوية المعياري و اسلوب الهوية التجنبي و اسلوب الهوية الالتزام بالهوية . (Berzonsky, 2003 , p:771-788)

و اشار بيرزونسكي الى اهمية المعالجة الصحيحة للمعلومات و تأثير اسلوب الهوية الايجابي على الاداء الاكاديمي للطلبة و زيارة الكفاءة الذاتية الاكاديمية لديهم و هذا يوضح اهمية أن تنهض الجامعة بدورها المنوط في خلق استراتيجية تعليمية قادرة على احداث التغير الايجابي في سلوكيات الطلبة متمثلا بثبات الهوية عن طريق تعزيز انتمائهم و احساسه بواجبه نحو ذاته و مجتمعه و تحصينه من الافكار الهدامة من خلال توكي سلبيات عصر المعلوماتية و كيفية التعامل مع الضغوط اليومية و كيفية استثمار المعلومات بشكل ايجابي بما يشيع حاجاته و بالتالي تساعده على عملية دعم الهوية من جميع الجوانب الحياتية و الاجتماعية و الثقافية و النفسية مما يسهل على الشباب تحقيق هويتهم الشخصية و الاجتماعية السوية.

و من خلال ما تم طرحه ترى الباحثة ان هذه الدراسة تستمد اهميتها من:

- انها تلقي الضوء على تشكيل الهوية لدى الشباب و تجاوز التحديات و العقبات التي تمنعه من تشكيلها .

- أهمية تحقيق هوية متزنة مستقرة لدى طلبة الجامعة .

- اهمية تمتع طلبة الجامعة بأساليب الهوية و كيفية معالجتهم للمعلومات الخاصة بهويتهم.

#### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي :

- التعرف على اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة .

- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاجتماعية في اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة تبعا للجنس (ذكور - اناث) و التخصص (علمي - انساني) .

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسات الاولى الصباحية للتخصص العلمي

و الانساني و الجنس (ذكور - اناث) للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .

تحديد المصطلحات :

- اساليب الهوية Identity Styles

تعريف بيرزونسكي 1989 Berzonsky :

هي مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية و الاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف و اتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بذاته و التي تتضمن اربع اساليب (اسلوب الهوية المعلوماتي ، اسلوب الهوية المعياري ، اسلوب الهوية التجنبي ، اسلوب الهوية الالتزام بالهوية (Berzonsky , 1992 , p:771 – 788)

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس اساليب الهوية لبيرزونسكي .

## الفصل الثاني

الاطار النظري :

نظرية اساليب الهوية (بيرزونسكي): Berzonsky Identity Styles theory

ان الهوية identity لدى بيرزونسكي تقع تحت ضوء مفهوم الاستراتيجيات و العمليات المعرفية و الاجتماعية التي يستخدمها الفرد في الاستكشاف و اتخاذ القرارات حول المعلومات التي لها صلة كبيرة عن فهمه لذاته ، كما أشار الى أن الافراد ينشئون (ي) إحساسهم بكونهم من هم ؟ وما هي الحقيقة و الطريقة التي يجب ان يتصرفون على أساسها؟ (Berzonsky, 1989 , p:268 – 282) و قد حدد بيرزونسكي Berzonsky مجموعة من الأساليب لتشكيل هوية الفرد و التي تشير الى كيفية معالجة الافراد للمعلومات ذات الصلة بفهمهم لذاتهم و تشكيل هويتهم فبعض الافراد على سبيل المثال يقومون بتقسيم المعلومات الخاصة بالذات و باصرار و ذلك قبل القيام بتكوين الالتزام و تحديد أنفسهم و شخصائهم في حين يقوم أفراد آخرين يعتمدون على صفات معيارية معينة في تحديد و تقسيم هذه المعلومات . (Berzonsky, 2011,p:205)

لذلك قام ببناء قائمة أساليب الهوية لفهم حالات الهوية و طريقة تكوينها و تشكيلها و هي :

١ - اسلوب الهوية المعلوماتي Informaion Identity style :

و هو اسلوب من اساليب الهوية في معالجة المعلومات الذي يتمثل في قدرة الفرد على دمج المعلومات المختلفة عن المعلومات الموجودة لديه و الجديدة عليه الى معلوماته التي تخص ذاته ،

فالاشخاص في هذا الاسلوب يعدلون و يراجعون تشكيل هويتهم و ان اصحاب هذا الاسلوب يكونون اصحاب قرار حول القضايا ذات العلاقة بالهوية كما يتميزون بأدراكهم الجيد و التنظيم للمعلومات التي تتعلق في تكوين الهوية . (Berzonsky,1992,p:771 – 788)

و يعتمد الافراد في هذا الاسلوب على بحث و معالجة و تقسيم المعلومات المتعلقة بالذات قبل ان تتخذوا الحلول بشأن التناقضات و الصراعات الذاتية كما انهم يهتمون بتعلم أشياء جديدة حول أنفسهم و يرغبون في تقسيم و تعديل بيئتهم الذاتية .

و يرتبط هذا الاسلوب بالمهارات و الموارد التي تمكن الفرد من انجاز اهدافه التي يلتزم بها قبل السيطرة الداخلية و الاستقلالية و التركيز على حل و تجاوز المشكلات كما يرتبط بالقيم التي تركز على الاستقلالية و عدم الاعتماد على الاخرين و بطريقة تسمو على الاهتمام الشخصي.

(Berzonsky , 2003, p:453 – 460)

## ٢- اسلوب الهوية المعيارية Normative Identity Style :

و هو الاسلوب الذي يتمثل بالسلبية في معالجة المعلومات و يرتبط بمستوى عال من الالتزامات و السيطرة النفسية الذاتية و الشعور بالرفض و الذي يحتاج فيه الفرد الى البنية المعرفية و المرونة و تقبل التوقعات و الاهداف التي تخص الهوية الذاتية المرسومة من قبل الوالدين او اي نموذج اخر .

و ينخرط أصحاب هذا الاسلوب في صراعات و التزامات تتعلق بهويتهم عن طريق تبني توقعات الاشخاص المهمين و المؤثرين في حياتهم بشكل عفوي و تلقائي و يرتبط هذا الاسلوب بالهيمنة الاجتماعية و التي تؤثر في المحيط الاجتماعي للفرد و البناء الاجتماعي الذي ينتمي اليه فهم يضعون قيما للتقاليد و يقاومون التغير و يظهرون كراهيتهم للشذوذ و التطرف .

(Luyckx , et, al, 2008,p:58 – 82)

## ٣- اسلوب الهوية التجنبية Diffuse Identity Style :

و هو الاسلوب المتمثل بالتجنب في معالجة المعلومات في مسألة التعامل مع القضايا ذات العلاقة بالذات أو التي تكون مسؤولة عن الهوية و يعكس ذلك على سلوك الافراد في هذا الاسلوب بالتأجيل و المماطلة لمعظم المهام اليومية و القرارات في حياتهم .

و يظهر أصحاب هذا الاسلوب مستويات منخفضة من التأمل الذاتي و الوعي و المثابرة و الاتقان بالعمل و يقومون باستخدام استراتيجيات معرفية غير مجدية و غير فاعلة التي لا تساعدهم في التكيف الايجابي مع المحيط الذي يعيشون فيه.

و يرتبط أصحاب هذا الاسلوب بالالتزامات الضعيفة و نقاط السيطرة تكون لديهم خارجية و التي تسبب اعاقا للذات و حالة من التششت الذاتي كما انهم يميلون للسمات الاجتماعية كالسمعة و الشهرة و الشعبية و يظهر في مشاكلهم الشخصية تصرف يدل على عدم الانضباط و الاهمال .

(Berzonsky & kulk , 2005, p:70)

٤ - اسلوب الالتزام بالهوية **Commitment Identity Style** :

و يتمثل هذا الاسلوب بالالتزام بالافراد بمنظومة من القيم الاجتماعية و الدينية و المعتقدات و الاتجاهات و لا يلتزم اصحاب هذا الاسلوب بالهوية الا بعد التأمل بالمعلومات المتعلقة بها و مناقشة القضايا ذات الصلة بها .

و قد اكد بيرزونسكي ان الافراد الذين يلتزمون بالهوية هم الاكثر تطوراً و ادراكاً و لديهم مستويات عالية من التحكم الداخلي و التخطيط المهني و الاستكشافات كما انهم يمتلكون القدرة على التحليل و لديهم سلوك اجتماعي ايجابي اكثر من غيرهم . (Berzonsky , 1998 , p:60) و قد تتب الباحثة نظرية بيرزونسكي Berzonsky لاساليب الهوية اطاراً نظرياً لهذا البحث .

- الدراسات السابقة :

- اجرى روس و هامر (Ross & Hammer , 2002) دراسة تناولت العلاقة بين التكيف و التحصيل الاكاديمي و اساليب الهوية على عينة بلغت (١٠٦) طالباً و طالبة من جامعة ويسكنسون الامريكية و اظهرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة احصائية لأساليب الهوية على التكيف و التحصيل الاكاديمي للطلبة كما اظهرت النتائج بوجود قدرة تسوية ذات دلالة احصائية لأسلوب الهوية المعياري بالتكيف و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

- اجرى جاكوبسكي و ديميو (Jakubowski & Dembo , 2004) بدراسة هدفت معرفة العلاقة بين التنظيم الذاتي الاكاديمي و الكفاءة الذاتية و اساليب الهوية على عينة بلغت (٢١٠) طالبا و طالبة من طلبة احد الجامعات الخاصة و قد اظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاسلوب المعلوماتي و الكفاءة الذاتية و التنظيم الذاتي الاكاديمي .

(Jakubowski , et , al , 2004 ,p:2-24)



### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينته والخطوات التي اتبعت في إعداد أدوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها علماً إن المنهجية المتبعة في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي.

#### أولاً: مجتمع البحث : population of Research :

يتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥ وللدراسات الصباحية والبالغ عددها (١٣) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية، بواقع (٥) كليات للاختصاصات العلمية و (٨) كليات للاختصاصات الإنسانية، وقد بلغ المجموع الكلي للطلبة (٣٠٨٨٨) طالباً وطالبة، بواقع (١٠٤٩) للاختصاصات العلمية و (٢١٧٣٩) للاختصاصات الإنسانية، وموزعين حسب متغير الجنس الى (١٥٥٤٨) طالباً من الذكور و (١٥٣٤٠) طالبة من الإناث والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) مجتمع البحث موزع وفقاً للكلية والجنس

ت	الكلية	اعداد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الآداب	٣٠٤٠	٣١٥١	٦١٩١
٢	التربية	٢٥١٦	٢٢٥٤	٤٧٧٠
٣	التربية الاساسية	٣٨٦٧	٣٩٣٩	٧٨٠٦
١	القانون	٥٩٥	٧٩٩	١٣٩٤
٢	العلوم السياسية	٣٢٣	٣٣٧	٦٦٠
٣	العلوم السياحية	٤١١	١٣٦	٥٧٤
٤	التربية البدنية و علوم الرياضة	٢٩٤	٥٠	٣٤٤
٥	الطب	٣٥١	٥٣٣	٨٨٤
٩	الصيدلية	١٩٥	٣٩٩	٥٩٤
١٠	طب الاسنان	٢٢٠	٣٧٨	٥٩٨
١١	الهندسة	٥٩٢	٧٤٨	١٣٤٠
١٢	العلوم	١١٠٨	١٣١٧	٢٤٢٥
١٣	الادارة و الاقتصاد	٢٠٣٦	١٢٧٢	٣٣٠٨
	المجموع	١٥٥٤٨	١٥٣٤٠	٣٠٨٨٨

## ثانياً: عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية على وفق متغيري الجنس والتخصص ونسبة (1,0%) من مجتمع البحث ، إذ اختارت الباحثة (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية من (٤) كليات هي (الآداب والتربية والعلوم والهندسة) موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص والجدول (٢) يوضح ذلك:

### الجدول (٢)

#### عينة البحث الموزعة على وفق متغير الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
١	الآداب	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	العلوم	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	الهندسة	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

#### مقياس أساليب الهوية Identity Style:

##### ١- وصف المقياس:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد مقياس أساليب الهوية لبيرزونسكي (Berzonsky, Identity Style, 1989) والذي يتكون من (٣٩) فقرة، إذ عرف أساليب الهوية بأنها (مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف واتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بذاته والتي تتضمن اربعة اساليب وهي اسلوب الهوية المعلوماتي، واسلوب الهوية المعياري واسلوب الهوية التجنبي، واسلوب الالتزام بالهوية). وتم تحديد أساليب الهوية تبعاً لنظرية لبيرزونسكي (Berzonsky, 1989) وهي كالاتي:

##### ١ - اسلوب الهوية المعلوماتي Information Identity Style:

وهو اسلوب في معالجة المعلومات الذي يرتبط بالمهارات المعرفية والشخصية التي يتمتع بها الفرد والتي تمكنه من تحقيق أهدافه التي يلتزم بها و اتخاذ قراراته حول القضايا ذات العلاقة بهويته ويتكون من (١٠) فقرات .

## ٢ - اسلوب الهوية المعيارى Normative Identity Style:

وهو اسلوب يتمثل بمستوى عالٍ من الالتزام بالهوية الذاتية والارتباط بالقيم التي تؤكد على الاستقرار والمحافظة على التقاليد والنظام والمعايير في الحياة ويتكون من (١٠) فقرات .

## ٣ - اسلوب الهوية التجنبى Diffuse Identity Style:

وهو اسلوب يتميز بالتجنب في معالجة المعلومات في مسألة التعامل مع قضايا ذات العلاقة بالذات والهوية والتي تميز اسلوب أفرادها بالتأجيل والمماطلة وعدم القدرة في إتخاذ القرار ويتكون من (١٠) فقرات.

## ٤ - اسلوب الالتزام بالهوية Commitment Identity Style:

وهو الاسلوب المتمثل بالترام الفرد بمنظومة من القيم الاجتماعية والدينية والمعتقدات والاتجاهات التي تتعلق بهويته ويتكون من (٩) فقرات . (Berzonsky, 2011, p.295-299).

### ٢. ترجمة المقياس:

تم ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية من قبل اساتذة اختصاص في اللغة الانكليزية وقامت الباحثة بعرض الترجمة مع النسخة الاصلية باللغة الانكليزية على مجموعة من الخبراء ومن ثم توحيد الترجمة باللغة العربية بعد الافادة من اراء الخبراء ثم عرض المقياس المترجم الى اللغة العربية على اساتذة مختصين ليتم ترجمته الى اللغة الانكليزية مرة اخرى ثم عرض المقياس بنسخته (الاصلية والمترجمة ) على اساتذة مختصين في علم النفس ليعطوا نسبة الاتفاق بين النسختين وتم حصول الاتفاق على صدق الترجمة .

### ٣. القوة التمييزية:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس أساليب الهوية بهدف استبعاد الفقرات غير المميزة والإبقاء على الفقرات المميزة بين المستجيبين، فقد طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة ولغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الاسلوب عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية تبين أن جميع فقرات مقياس أساليب الهوية دالة مميزة ما عدا الفقرة (٤٠) لأنها غير دالة من اسلوب الالتزام بالهوية والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معرفة القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس أساليب الهوية

ت	أساليب الهوية	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة الثانية المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اسلوب الهوية المعلوماتي	٤,٣٩٨١	٠,٩٦٢٦	٢,٣٩٨١	١,٣٠٣٧٧	١٣,٠٩٠
٢		٣,٩٧٢٢	١,٣٢٨٧٥	٣,٤٧٢٢	١,٢٠٣٢٥	٢,٨٩٩
٣		٣,٩٥٣٧	١,١٢٢٢٨	١,٩٦٣٠	١,٢٤٥٠٠	١٢,٣٤٣
٤		٣,٨٩٨١	١,٢٨٩٣٥	١,٩٣٥٢	١,١٠٤٥٦	١٢,٠١٥
٥		٤,٣٠٥٦	٠,٨٩٠٨٥	٢,٢٦٨٥	١,١٢٤١٣	١٤,٧٥٩
٦		٣,٦١١	١,٢٨١٣١	٢,٩٢٥٩	١,٣٠٩٢٣	٣,٨٨
٧		٣,٧٢٢٢	١,٣٣٨٣٩	٢,٢٧٧٨	١,٢٠٦١٦	٨,٣٣
٨		٤,٥٨٣٣	٠,٨٢١٧٣	٣,١٤٨١	١,٢٠٦٠٢	١٠,٢٢
٩		٣,٩١٦٧	١,٢٦٨٧٨	٣,٠٣٧٠	١,١٤٣٢٥	٥,٣٥
١٠		٣,٨٩٨١	١,٢٣٠٠٠	٢,٣٧٩٦	١,١٩٧٤٩	٩,١٩٣
١١	اسلوب الهوية المعياري	٣,٨٠٥٦	١,٢٠٣٢٥	٢,٢٨٧٠	١,٢١٥٥٦	٩,٢٢٧
١٢		٣,٩٣٥٢	١,٣٠٦١٥	٣,١٧٥٩	١,٣٦٦٠٠	٤,١٧٥
١٣		٣,٥٠٩٣	١,٤١٧٤٨	٢,٠٣٧٠	١,١١٠٠٧	٨,٤٩٨
١٤		٤,٢٨٧٠	١,٠٧٦٩٥	٢,٥٩٢٦	١,١٩٢١٦	١,٠٩٦
١٥		٤,٠٢٧٨	١,١٥٥٧١	٢,٣٧٩٦	١,١٧٣٨٤	١٠,٣٩
١٦		٣,٧٥٠٠	١,٣٠٥٠٩	٣,١٢٩٦	١,٢٣٨٧٣	٣,٥٨٣
١٧		٤,١٩٤٤	١,١٣٩٤٢	٢,٥٣٧٠	١,٣٢٨٥٢	٩,٨٤١
١٨		٤,٠١٨٥	١,١١٠٥٤	٢,٤٩٠٧	١,٢٦٤١٤	٩,٤٣٦
١٩		٤,٠٢٧٨	١,١٣٩٤٢	٢,٤٣٥٢	١,١٨٦١٦	١٠,٠٦٣
٢٠		٤,٠٥٥٦	١,١١١٧٥	٣,٠٢٧٨	١,٢١١٠٠	٧,٧٢٦

ت	أساليب الهوية	المجموعة الغليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢١	اسلوب الهوية التجنبي	٤,٠٥٥٦	١,٠٤٨٦٦	٣,٣٨٨٩	١,١٨٢٦٩	٤,٣٨٣
٢٢		٣,٨٧٠٤	١,٣٠٤٨٦	٢,١٨٥٢	١,٢٧٦٣٠	٩,٥٩٥
٢٣		٣,٧٨٧٠	١,٢٣٨٤١	٢,٣٥١٩	١,٢٧٠١٨	٨,٤٠٨
٢٤		٤,٥٣٧٠	٠,٩٥١٤٠	٢,٥٠٠٠	١,٢٨٦١٦	١٣,٢٣٣
٢٥		٤,١٢٩٦	١,١٧٦٨٢	٢,٠٦٤٨	١,٢٠٩٥٦	١٢,٧١٥
٢٦		٤,٠٧٤١	١,١٥٧٦٩	٢,٧٧٧٨	١,٢٧٧٦٥	٧,٨١٣
٢٧		٣,٩٥٣٧	١,١١٣٩٢	٣,٢٥٠٠	١,٣٠٥٠٩	٤,٢٦٢
٢٨		٣,٨٧٠٤	١,٢٤٦٢٥	٢,٤٤٤٤	١,١١٣٥٠	٨,٨٦٧
٢٩		٤,١٥٧٤	١,٠٧٧٩٢	٢,٦٢٠٤	١,٤٠٥٧١	٩,٠١٧
٣٠		٤,١٢٠٤	١,٠٨٢٧٢	٣,٢٧٧٨	١,٢٥١٧٩	٥,٢٩١
٣١	اسلوب الالتزام بالهوية	٤,٠٤٦٣	١,١٨٧٣٠	٣,٤١٦٧	١,٣١٩٣٤	٣,٦٨٧
٣٢		٤,٦١١١	٠,٧٥٩١٦	٢,٩١٦٧	١,٥٢٩٣١	١٠,٣١٤
٣٣		٤,٢٣١٥	٠,٧٨٠٦٨	٣,٣٢٤١	٠,٩٥٥٣٥	٧,٦٤٣
٣٤		٤,٤٢٥٩	٠,٦٧٢٦١	٢,٦٢٩٦	١,٢٤٩٩	١٣,١٥١
٣٥		٣,٨٦١١	١,٣٤٢٧٤	٣,٢٤٠٧	١,٠٠٣٤	٣,٨٤٦
٣٦		٣,٩٢٥	١,١٤٩٥٩	٢,٩٠٧٤	١,٣٤٣	٥,٩٨٧
٣٧		٣,٦٤٨	١,٢٦٢	٢,١٢٠	١,٠٤٧	٩,٦٧٧
٣٨		٤,٠٧٤١	١,٢٢٨	١,٩٦٣٠	١,١٦٧	١٢,٩٤٧
٣٩		٤,٠٦٤	١,١٦٢	٢,٥٦٤	١,٤٠٢	٨,٥٥٧
٤٠		٣,٢٣١	١,٣٦١	٢,٣٤١	١,٣٦٢	٠,٢٤٥

- ارتباط الفقرات بالاسلوب الذي تنتمي إليه:

إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة جميعها أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند هذا المستوى وبدرجة حرية (٣٩٨) أي ان جميع الفقرات دالة وصادقة. كما هو موضّح في الجدول (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والاسلوب الذي تنتمي إليه لمقياس أساليب الهوية

رقم الاسلوب	الاسلوب	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأسلوب
١	اسلوب الهوية المعلوماتي	١٠	١	٠,٥٠٤
			٢	٠,٣٤٣
			٣	٠,٦٦٤
			٤	٠,٦٦٩
			٥	٠,٦٥٦
			٦	٠,٤٠٥
			٧	٠,٥٤٧
			٨	٠,٤٢٦
			٩	٠,٣٤١
			١٠	٠,٥٤٨
٢	اسلوب الهوية المعياري	١٠	١١	٠,٥٩١
			١٢	٠,٣٤١
			١٣	٠,٤٩٧
			١٤	٠,٥٠٣
			١٥	٠,٥٢٥
			١٦	٠,٣٦٦
			١٧	٠,٥٤١
			١٨	٠,٤١١
			١٩	٠,٦٠٤
			٢٠	٠,٤٨٤

رقم الاسلوب	الأسلوب	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأسلوب
٣	اسلوب الهوية التجنبي	١٠	٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠	٠,٣٣٦ ٠,٥٧٠ ٠,٥٣٧ ٠,٦٠٩ ٠,٤٧١ ٠,٣٩٨ ٠,٣٥٧ ٠,٥١٩ ٠,٥١٩ ٠,٤٢٩
٤	اسلوب الالتزام بالهوية	٩	٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩	٠,٢٧٤ ٠,٥٦٧ ٠,٤٩٧ ٠,٦٥٠ ٠,٤٤٨ ٠,٤٩٣ ٠,٥١٥ ٠,٥٣٧ ٠,٤٥٨

### الثبات The Reliability:

للكشف عن مؤشرات الثبات لمقياس أسلوب الهوية استعانت الباحثة بطريقتين وعلى النحو التالي:

#### ١. طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test re-test:

انتضح ان معامل الثبات لكل اسلوب من أساليب المقياس هي ( اسلوب الهوية المعلوماتي = ٠,٧٧ ) ، ( اسلوب الهوية المعياري = ٠,٧٥ ) ، ( اسلوب الهوية التجنبي = ٠,٧٤ ) ، ( اسلوب الالتزام بالهوية

=٠,٧٣)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه عند مقارنته مع الدراسات السابقة التي استخدمت الطريقة نفسها.

٢. معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alfa Cronback Coefficient for Internal Consistency:

وتم حساب معامل الثبات لكل أسلوب من أساليب المقياس فقد بلغ معامل الثبات لأسلوب الهوية المعلوماتي (٠,٧٥) ولأسلوب الهوية المعياري (٠,٧٣) ولأسلوب الهوية التجنبي (٠,٧٢) ولأسلوب الالتزام بالهوية (٠,٧١) وهو ثبات عالي يمكن الركون إليه مقارنة مع الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الطريقة في حساب الثبات والجدول (٥) يوضح ذلك

#### الجدول (٥)

ثبات مقياس أساليب الهوية بطريقتي اعادة الاختبار و ألفا كرونباخ

معامل الثبات بطريقة		أساليب الهوية
ألفا كرونباخ	اعادة الاختبار	
٠,٧٥	٠,٧٧	اسلوب الهوية المعلوماتي
٠,٧٣	٠,٧٥	اسلوب الهوية المعياري
٠,٧٢	٠,٧٤	اسلوب الهوية التجنبي
٠,٧١	٠,٧٣	اسلوب الالتزام بالهوية

#### المقياس بصيغته النهائية:

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣٩) فقرة الملحق (٣) ويتكون من (٤) اساليب يقابلها مدرج استجابة خماسي كما تم حساب اعلی درجة واقل درجة والوسط الفرضي لكل أسلوب من اساليب المقياس وكالاتي :

١-اسلوب الهوية المعلوماتي :تألف الاسلوب من (١٠) فقرات وبلغت اعلی درجة (٥٠) واقل درجة (١٠) والمتوسط الفرضي (٣٠) .

٢-اسلوب الهوية المعياري :عدد فقرات الاسلوب (١٠) فقرات وبلغت اعلی درجة (٥٠) واقل درجة (١٠) والمتوسط الفرضي (٣٠) .

٣-اسلوب الهوية التجنبي :عدد فقرات الاسلوب (١٠) فقرات وبلغت اعلی درجة (٥٠) واقل درجة (١٠) والمتوسط الفرضي (٣٠) .



٤- أسلوب الالتزام بالهوية : عدد فقرات الأسلوب (٩) فقرات وبلغت أعلى درجة (٤٥) وأقل درجة (٩) والمتوسط الفرضي (٢٧) .

#### الجدول (٦)

الخصائص الإحصائية لكل أسلوب من أساليب مقياس أساليب الهوية

المؤشرات الإحصائية	المعلوماتي	المعياري	التجنبي	الالتزام
الوسط الحسابي	٣٣,٣٥	٣٣,٣٤	٣٤,٦١	٣١,٥٣
الوسيط	٣٤	٣٣	٣٥	٣٢
المنوال	٣٤	٣٣	٣٥	٣٢
الانحراف المعياري	٧,١٨	٦,٧٩	٦,٦٨	٥,٩٣
الالتواء	٠,٠١٥	٠,٠٠٩-	٠,٢٠٢-	٠,١٣٩-
التفرطح	٠,٦٤٣-	٠,٦٤٢-	٠,٤٤٧-	٠,٦٢٦-
أقل درجة	١٤	١٦	١٤	١٣
أعلى درجة	٥٠	٥٠	٥٠	٤٥

#### الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وبالأستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS وكالاتي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في تحليل فقرات المقاييس الثلاثة.

٢. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لإيجاد علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما استخدم أيضاً في استخراج الثبات بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار.

٣. معامل ثبات الفاكرونباخ.

٤. الالتواء.

٥. التفرطح.

٦. T-test لعينة واحدة.

٧. تحليل تباين ثنائي.

٨. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج و مناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وفق الأهداف التي عرضتها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها:

**الهدف الاول :** التعرف على اساليب الهوية لدى طلبة الجامعة  
أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لكل اسلوب من أساليب الهوية هي كالآتي:

##### - أسلوب الهوية المعلوماتي **Informational Identity Style** :

أظهرت نتائج البحث إنَّ المتوسط لدرجات عينة البحث على اسلوب الهوية المعلوماتي (٣٣,٣٥) درجة و بانحراف معياري قدره (٧,١٨) الذي يبلغ (٣٠) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين إنَّ هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٣٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٧) يوضح ذلك.

##### الجدول (٧)

##### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأسلوب الهوية المعلوماتية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	٣٣,٣٥	٧,١٨	٣٠	٩,٣٢	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بأسلوب الهوية المعلوماتي ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى نظرية بيرزونسكي Berzonsky 1989 بان طلبة الجامعة ينجحون في تحقيق اسلوب الهوية المعلوماتي وفي اتخاذ قرارات حول القضايا التي تتعلق بهويتهم وذلك من خلال الوعي والادراك الجيد الذي يتمتعون به فهم يعدلون ويراجعون هويتهم باستمرار كما انهم ينجحون في تنظيم المعلومات الجديدة ودمجها مع المعلومات المختلفة التي تخص ذاتهم فهم يبحثون بجدو نشاط وفاعلية عن المعلومات المرتبطة بهويتهم الذاتية والذي يؤثر بشكل ايجابي على تحصيلهم الدراسي وأدائهم الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الاسلوب منها دراسة (Bodetal,2005) ودراسة (Asgary,2008) التي توصلت الى وجود تأثير ايجابي لأسلوب الهوية المعلوماتي على تحصيل الطلبة وأدائهم الاكاديمي .

- اسلوب الهوية المعياري Normative Identity Style :

أظهرت نتائج البحث إنَّ الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على هذا الاسلوب (٣٣,٣٤) درجة وبانحراف معياري قدره (٦,٧٩) الذي يبلغ (٣٠) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين إنَّ هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٨٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأسلوب الهوية المعياري

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٣٣,٣٤	٦,٧٩	٣٠	٩,٨٣	١,٩٦	٠,٠٥
						دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بأسلوب الهوية المعياري ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى نظرية بيرزونسكي Berzonsky الى أن الطلبة يوجد لديهم التزام بالهوية الذاتية لكنهم يتخذون منحى سلبي في معالجة المعلومات وينخرطون في صراعات والتزامات تتعلق بهويتهم عن طريق تبني توقعات الاشخاص المهمين والمؤثرين في حياتهم بشكل عفوي مما ينعكس على أدائهم الاكاديمي الذي يكون ضعيف التنظيم والبناء بسبب عدم تمتعهم بالانفتاح الذهني وعدم تقبل افكار الآخرين التي تتعارض مع قيمهم ومعتقداتهم والذي يؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الاسلوب منها دراسة (Kulk,2005) ودراسة (Berzonsky,2004).

- اسلوب الهوية التجنبي Diffuse Identity Style :

أظهرت نتائج البحث إنَّ الوسط الحسابي لدرجات العينة على اسلوب الهوية التجنبي (٣٤,٦١) درجة وبانحراف معياري قدره (٦,٦٨) وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي الذي يبلغ (٣٠) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين إنَّ هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٨٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاسلوب الهوية التجنبي

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٣٤,٦١	٥,٩٣	٣٠	١٣,٨٢	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يتمتعون بأسلوب الهوية التجنبي ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى نظرية بيرزونسكي Berzonsky بان طلبة الجامعة يتسم سلوكهم بأنهم يميلون الى تجنب معالجة المعلومات في مسألة التعامل مع خصائص وقضايا ذات العلاقة بالذات والتي تكون مسؤولة عن تشكيل هويتهم كما انهم يتجنبون حل المشكلات الشخصية وغالباً ما يحدد سلوكهم عوامل خارجية موقفية ويكون لديهم مستويات منخفضة من الوعي والتأمل في معالجة المعلومات والقليل من الانفتاح على الخبرات الجديدة كما انهم يمتازون بالمماثلة والتأجيل في اتخاذ القرارات مما يؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي وأدائهم الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (Soensense,2005) .

- اسلوب الالتزام بالهوية **Commitment Identity Style** :

أظهرت نتائج البحث إنَّ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على هذا الاسلوب قد بلغت (٣١,٥٣) درجة و بانحراف معياري قدره (٥,٩٣) وعند مقارنة هذا بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (٢٧) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين إنَّ هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥,٢٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للالتزام بالهوية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٣١,٥٣	٥,٩٣	٢٧	١٥,٢٥	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة الى تمتع طلبة الجامعة بأسلوب الالتزام بالهوية حيث أن التزام الطلبة بمنظومة من المعتقدات و القيم الاجتماعية والدينية تجعل منهم ينجحون من تشكيل هويتهم ومناقشة القضايا التي تتعلق بها كما يتمكنون من معالجة المعلومات واتخاذ القرارات ومعالجة المشكلات و امتلاكهم على درجة من الوعي والقدرات المعرفية والقدرة على الاداء التعليمي بشكل جيد وذلك من خلال

استخدام استراتيجيات مجدية وفاعلة مما يؤثر ايجاباً على تحصيلهم الدراسي وأداؤهم الأكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الأسلوب مثل دراسة كلازينسكي وفوث Klaczynski & Fauth, 1998 كما أكدت هذه الدراسة بأن الأفراد الذين يلتزمون بالهوية هم الأكثر تطوراً وإدراكاً ولديهم مستويات عالية من التحكم الداخلي والتخطيط المهني والاستكشاف كما أنهم يمتلكون القدرة على التحليل ولديهم سلوك اجتماعي أكثر من غيرهم.

**الهدف الثاني:** التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأساليب الهوية لدى طلبة الجامعة تبعاً للجنس (ذكور - إناث) ، والتخصص (علمي - إنساني).

أظهرت النتائج الفروق ذات الدلالة الإحصائية لكل أسلوب من أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس و التخصص:

#### - أسلوب الهوية المعلوماتي Informational Identity Style:

للتعرف على الفروق في أسلوب الهوية المعلوماتي على وفق متغير (الجنس - التخصص)، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الثنائي لمعالجة البيانات كما موضح في الجدول (١١).

#### الجدول (١١)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في أسلوب الهوية المعلوماتي على وفق الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٧٩٣	٤٠,٩٦٠	١	٤٠,٩٦٠	الجنس
غير دالة	١,٣٩٩	٧٢,٢٥٠	١	٧٢,٢٥٠	التخصص
غير دالة	١,٠٣٢	٥٣,٢٩٠	١	٥٣,٢٩٠	الجنس+التخصص
		٥١,٦٤٨	٣٩٦	٢٠٤٥٢,٥٠٠	الخطأ
			٣٩٩	٢٠٦١٩,٠٠٠	الكل

النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٦,١).

- الجنس (ذكور - إناث):

تبين من الجدول (٣٤) إن متوسط المربعات تبعاً للجنس بلغ (٤٠,٩٦٠) وإن النسبة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٧٩٣) وهي أصغر في النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في أسلوب الهوية المعلوماتي تبعاً لمتغير الجنس غير دال إحصائياً.

#### - التخصص (علمي - إنساني):

بالنسبة للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير التخصص في الهوية المعلوماتية تبين من الجدول (٣٤) إن متوسط المربعات لها بلغ (علمي - إنساني) بلغ (٧٢,٢٥٠) وإن النسبة الفائية المحسوبة بلغت (١,٣٩٩) وهي أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في اسلوب الهوية المعلوماتية تبعاً لمتغير التخصص غير دالة إحصائياً.

#### - تفاعل الجنس والتخصص:

بالنسبة للتعرف على التفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) في اسلوب الهوية المعلوماتية تبين من الجدول (٣٤) إن متوسط مربعات تبعاً للتخصص (٥٣,٢٩٠) وإن النسبة الفائية المحسوبة بلغت (١,٠٣٢) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك يكون الفرق في اسلوب الهوية المعلوماتية تبعاً للتفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) غير دالة إحصائياً.

#### - اسلوب الهوية المعياري Normative Identity Style:

للتعرف على الفروق في اسلوب الهوية المعياري على وفق متغير (الجنس - التخصص)، استخدمت الباحثة اسلوب تحليل التباين الثنائي لمعالجة البيانات كما موضح في الجدول (١٢).

#### الجدول (١٢)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في اسلوب الهوية المعياري على وفق الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٤٦٦	٢١,٦٢٢	١	٢١,٦٢٢	الجنس
غير دالة	١,٣٣٦	١٥,٦٠٣	١	١٥,٦٠٣	التخصص
غير دالة	١,١٥١	٧,٠٢٣	١	٧,٠٢٣	الجنس+التخصص
		٤٦,٤٢٩	٣٩٦	١٨٣٨٥,٨٣٠	الخطأ
			٣٩٩	١٨٤٣٠,٠٧٧	الكلية

النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٦,١).

#### - الجنس (ذكور - إناث):

تبين من الجدول (٣٥) إن متوسط المربعات تبعاً للجنس بلغ (٢١,٦٢٢) وإن النسبة الفائية المحسوبة بلغت (٠,٤٦٦) وهي أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١)

وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في اسلوب الهوية المعياري تبعاً لمتغير الجنس غير دال إحصائياً.

#### - التخصص (علمي - إنساني):

بالنسبة للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير التخصص في اسلوب الهوية المعياري تبين من الجدول (٣٥) إن متوسط المربعات تبعاً للتخصص (علمي - إنساني) بلغ (١٥,٦٠٣) وإن النسبة الفائية المحسوبة بلغت (١,٣٣٦) وهي أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في اسلوب الهوية المعياري تبعاً لمتغير التخصص غير دالة إحصائياً.

#### - تفاعل الجنس والتخصص:

بالنسبة للتعرف على التفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) في اسلوب الهوية المعياري تبين من الجدول (٣٥) إن متوسط المربعات لها بلغ (٧,٠٢٣) وإن النسبة الفائية المحسوبة بلغت (١,١٥١) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك يكون الفرق في اسلوب الهوية المعياري تبعاً للتفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) غير دالة إحصائياً.

#### - اسلوب الهوية التجنبي Diffuse Identity Style:

للتعرف على الفروق في اسلوب الهوية التجنبي على وفق متغير (الجنس - التخصص)، استخدمت الباحثة اسلوب تحليل التباين الثنائي لمعالجة البيانات كما موضح في الجدول (١٣).

#### الجدول (١٣)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في اسلوب الهوية التجنبي على وفق الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)

الدالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٣٨٤	١٧,٢٢٢	١	١٧,٢٢٢	الجنس
غير دالة	٠,٠١٦	٠,٧٢٣	١	٠,٧٢٣	التخصص
غير دالة	٠,٣٤٨	١٥,٦٠٣	١	١٥,٦٠٣	الجنس+التخصص
		٤٤,٨٩٦	٣٩٦	١٧٧٧٨,٩٣٠	الخطأ
			٣٩٩	١٧٨١٢,٤٧٧	الكلي

النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٦,١).

- الجنس (ذكور - إناث):

تبين من الجدول (٣٦) إنَّ متوسط المربعات تبعاً للجنس بلغ (١٧,٢٢٢) وإنَّ النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (٠,٣٨٤) وهي أصغر في النسبة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١, ٣٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في اسلوب الهوية التجنبي تبعاً لمتغير الجنس غير دال إحصائياً.

- التخصص (علمي - إنساني):

بالنسبة للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير التخصص في اسلوب الهوية التجنبي تبين من الجدول (٣٦) إنَّ متوسط مربعات تبعاً للتخصص (علمي - إنساني) بلغ (٠,٧٢٣) وإنَّ النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (٠,٠١٦) وهي أصغر من النسبة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١, ٣٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في اسلوب الهوية التجنبي تبعاً لمتغير التخصص غير دالة إحصائياً.

- تفاعل الجنس والتخصص:

بالنسبة للتعرف على التفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) في اسلوب الهوية التجنبي تبين من الجدول (٣٦) إنَّ متوسط مربعات تبعاً للتخصص (١٥,٦٠٣) وإنَّ النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (٠,٣٤٨) وهي أصغر من القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (١, ٣٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك يكون الفرق في اسلوب الهوية التجنبي تبعاً للتفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) غير دالة إحصائياً.

- اسلوب الالتزام بالهوية Commitment Identity Style:

للتعرف على الفروق في اسلوب الالتزام بالهوية على وفق متغير (الجنس - التخصص)، استخدمت الباحثة اسلوب تحليل التباين الثنائي لمعالجة البيانات كما موضح في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في اسلوب الالتزام بالهوية على وفق الجنس (ذكور - إناث)

والتخصص (علمي - إنساني)

الدالة	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٧٦٥	٢٧,٠٤٠	١	٢٧,٠٤٠	الجنس
غير دالة	١,٣٨٦	٤٩,٠٠٠	١	٤٩,٠٠٠	التخصص
غير دالة	٠,٠١٠	٠,٣٦٠	١	٠,٣٦٠	الجنس+التخصص
		٣٥,٣٥٧	٣٩٦	١٤٠٠١,٢٤٠	الخطأ
			٣٩٩	١٤٠٧٧,٦٤٠	الكلية

النسبة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١, ٣٩٦).



- الجنس (ذكور - إناث):

تبين من الجدول (٣٧) إن متوسط المربعات تبعاً للجنس بلغ (٢٧,٠٤٠) وإن النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (٠,٧٦٥) وهي أصغر في النسبة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في أسلوب الالتزام بالهوية تبعاً لمتغير الجنس غير دال إحصائياً.

- التخصص (علمي - إنساني):

بالنسبة للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير التخصص في الالتزام بالهوية تبين من الجدول (٣٧) إن متوسط المربعات لها بلغ (٤٩,٠٠٠) وإن النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (١,٣٨٦) وهي أصغر من النسبة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون الفروق في أسلوب الالتزام بالهوية تبعاً لمتغير التخصص غير دالة إحصائياً.

- تفاعل الجنس والتخصص:

بالنسبة للتعرف على التفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) في أسلوب الالتزام بالهوية تبين من الجدول (٣٧) إن متوسط المربعات لها بلغ (٠,٣٦٠) وإن النسبة الفئوية المحسوبة بلغت (٠,٠١٠) وهي أصغر من القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٤) عند درجة حرية (٣٩٦,١) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك يكون الفرق في أسلوب الالتزام بالهوية تبعاً للتفاعل بين متغيري (الجنس - التخصص) غير دالة إحصائياً.

- التوصيات :

من خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١- أن تعمل الجامعات على توفير بيئة دراسية مناسبة تتيح للطلاب فرصة الاستكشاف و التعرف على القيم و الادوار و تحدد الاهداف التي تساهم في تشكيل هويته .
- ٢- مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم التي تعيق تحقيق الذات كفقدان الثقة بالنفس و الانطواء و الخجل الاهتمام بالنواحي التنموية لمجالات الهوية وذلك من خلال تعزيز ثقافة الهوية و مجالاتها و أهميتها بالنسبة للطلبة لدى الاوساط الاجتماعية المعنية بالتواصل مع الطلبة مثل الندوات و المحاضرات التثقيفية و النشاطات الطلابية .

- المقترحات :

و في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي :-

- ١- إجراء دراسة ارتباطية بين أساليب الهوية و أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية لمعرفة أسلوب الهوية السائد لديهم .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة في مفهوم أساليب الهوية بين سكة الريف و الحضر .

## المصادر

### المصادر العربية :

- ابو جادو ، صالح محمد ، ١٩٩٨ ، سايكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١ دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- البياتي ، ياس خضير ، ١٩٩١ ، تأثير وسائل الاعلام في الانحراف الشباب ، دراسة نظرية .
- الجلبي ، سوسن شاكر ، ١٩٩٢ ، الشباب الفراغ وسبل استثماره (دراسة ميدانية) .
- حسان ، شفيق ، ١٩٨٩ ، أساليب علم النفس التطوري ، دار الجيل ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الاردن .
- حمود ، فريال ، الشماس ، عين ، ٢٠١١ ، مستويات تشكيل الهوية .
- خالد ، محمد ، ٢٠٠٧ ، الهوية الذاتية دراسة مقارنة بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل المرتفع و المتدني في ضوء نظرية أركسون النفسية ، مجلة جامعة الازهر سلسلة العلوم الانسانية ، مجلد (٩) زايد ، أحمد ، ٢٠٠٦ ، سايكولوجية العلاقات الاجتماعية ، مجلة علم المعرفة ، العدد ، ٣٢ ، الكويت محمد ، حمود ، ٢٠٠٠ ، تقرير الذات في السلوك الدراسي بدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و علاقته ببعض المتغيرات ، المجلة العربية للتربية ، العدد (٢) .
- حمود ، فريال ، الشماس ، عين ، ٢٠١١ ، مستويات تشكيل الهوية الاجتماعية و علاقتها بالمجالات الاساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي من الجنسين ، دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، ٥٥٣ - ٥٩٦ .

### المصادر الاجنبية :

- Berzonsky , M, D, (1992) , Identity Style and Coping strategies , Journal of Personality , 60 , p: 771 – 788 .
- Berzonsky , M, D, (1994) , Self – Identity : The relationship . The relationship between Process and Content – Journal of research in Personality , 28 , p: 453- 460 .
- Berzonsky , M , (1989) , Identity , Style : Conceptualization and measurement , Journal of Adolescent Research .
- Berzonsky ,M,D,(2004),Identity Style, Parental authority, and Identity Commitment, Journal of youth and Adolescent,33(3), 213- 220 .
- Berzonsky ,M, Cieciuch ,J, Soenens,B.(2011) The how and what of Identity formation: Associations between Identity Style and Value orations , Personality and individual differences , 50 (2011),p: 295 – 299 .
- Luyckx ,K, Schwartz , S.J , Berzonsky , M,D, Soenens , B. , M. , Smiths , (2008) Capturing ruminative and loration : Extending the four – dimensional of identity for mation in late adolescelity . Journal of Research in Personslity , 42 , 58 – 82 .

- Mrakstorm , Carol A. I. borra , Alejandro 2 (2003): Adolescent Identity formation and Rites of passage : Journal of Research on Adolescence , volume . 13 , Number . 4, December , pp: 399 – 424 .

### الملاحق

#### ملحق (١)

#### أسماء السادة الخبراء في علم النفس والقياس النفسي

ت	اللقب العلمي والشهادة	الاسم	الجامعة	الكلية
١	أ.د.	أروه محمد ربيع	بغداد	الآداب
٢	أ.د.	إنعام لفته الهنداوي	بغداد	الآداب
٣	أ.د.	بثينة منصور الحلو	بغداد	الآداب
٤	أ.د.	سناء عيسى	بغداد	الآداب
٥	أ.د.	عبد الغفار عبد الجبار	بغداد	الآداب
٦	أ.د.	علي عودة الحلفي	بغداد	الآداب
٧	أ.د.	فاضل زامل الجنابي	بغداد	تربية/ابن رشد
٨	أ.م.د.	أمل إسماعيل حسين	بغداد	الآداب
٩	أ.م.د.	أمل إسماعيل عايز	مستنصرية	الآداب
١٠	أ.م.د.	سهيلة عبد الرضا عسكر	مستنصرية	التربية
١١	أ.م.د.	صنعاء يعقوب خضير	مستنصرية	التربية
١٢	أ.م.د.	علي تركي القرشي	مستنصرية	التربية
١٣	أ.م.د.	فرحان محمد حمزة	مستنصرية	التربية
١٤	أ.م.د.	ماجدة هليل العلي	مستنصرية	التربية
١٥	أ.م.د.	محمد سعود الشمري	مستنصرية	التربية
١٦	أ.م.د.	مهدي كاظم داخل	مستنصرية	التربية
١٧	أ.م.د.	نجلاء نزار	مستنصرية	التربية

## ملحق (٢)

استبيان آراء الخبراء والمحكمين لمقياس أساليب الهوية

الاستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة دراسة (أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة) ولغرض تحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة مقياس أساليب الهوية لـ (بيرزونسكي Berzonsky, 1989)، وقد عرّف أساليب الهوية بأنها (مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يستخدمها الفرد في استكشاف واتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بذاته والتي تتضمن أربعة أساليب (أسلوب الهوية المعلوماتي و أسلوب الهوية المعياري و أسلوب الهوية التجنبي و أسلوب اللاتزام بالهوية)، وقد تمّ ترجمة المقياس الى اللغة العربية والحصول على صدق الترجمة عليه، علماً أن بدائل المقياس هي (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ قليلاً، لا تنطبق عليّ إطلاقاً).

ونظراً لما عرف عنكم من خبرة ودراية، لذا ترحو الباحثة منكم إبداء آراءكم ومقترحاتكم العلمية بشأن صلاحية فقرات المقياس.

طالبة الدكتوراه  
زينب عبد الرحمن محمد

إشراف  
أ.م.د. رحيم عبد الله الزبيدي

### ١- أسلوب الهوية المعلوماتي Information Identity Style:

وهو أسلوب في معالجة المعلومات الذي يرتبط بالمهارات المعرفية والشخصية التي يتمتع بها الفرد والتي تمكنه من تحقيق أهدافه التي يلتزم بها واتخاذ قراراته حول القضايا ذات العلاقة بهويته.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	افضي وقتاً طويلاً في التفكير جدياً حول ما يجب عليّ فعله في حياتي.			
٢	افضي وقتاً طويلاً في القراءة والتحدث مع الآخرين حول الأفكار الدينية.			
٣	عندما انافش فضيه مع شخص ما فاني احاول إفتراض وجهه نظره وأن أرى المشكلة من وجهة نظره.			
٤	افضي وقتاً طويلاً في القراءة ومحاولة فهم بعض القضايا السياسية.			
٥	افضي وقتاً كبيراً وأنا اتحدث الى الكثير من الاشخاص تطوير مجموعة من القيم التي لها معنى بالنسبة لي.			
٦	اجد ان المشاكل الشخصية في الغالب تتحول لتكون تحديات ممتعة.			
٧	عندما تكون لدي مشكلة شخصية، احاول تحليل الموقف لفهمها.			
٨	عندما اتخذ قراراً مهماً ارجب في امتلاك معلومات قدر الامكان ذات العلاقة بالقرار المراد اتخاذه.			
٩	عندما يتوجب عليّ اتخاذ قرار ارجب في قضاء وقتاً كثيراً في			

			التفكير بالخيارات.	
			ارغب ان امتك مسؤولية التعامل مع المشكلات في حياتي التي تتطلب مني التفكير بخصوصياتي.	١٠

## ٢- اسلوب الهوية المعباري Normative Identity Style :

وهو اسلوب في معالجة المعلومات يتمثل بمستوى عالٍ من الالتزام بالهوية الذاتية والارتباط بالقيم التي تؤكد على الاستقرار والمحافظة على التقاليد و النظام و المعايير في الحياة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أعمل دائماً وفقاً للقيم التي أحملها.			
٢	إذا ترتب عليّ معرفة تشخيص هدفاً في حياتي، أحاول أن أبذل جهداً من أجل تحقيقه.			
٣	لست واثقاً من طبيعة القيم التي فعلاً أنا متمسك بها.			
٤	أعرف دائماً ما أو من وما لا أو من به ولا يوجد لدي أي شكوك جديدة تتعلق بالدين.			
٥	أعرف منذ أن كنت بالاعدادية بأنني سأذهب الى الكلية وما القسم الذي سأخصص به.			
٦	أعتقد أنه من الأفضل أن تكون لدي مجموعة ثابتة من المعتقدات بدلاً من أن أكون متفتح ذهنياً.			
٧	أرى من الأفضل أن تكون لدي قيم راسخة بدلاً من تبني نظام قيمي بديل.			
٨	حالما أعرف استراتيجية صحيحة في معالجة المشاكل فإنني أستخدمها باستمرار.			
٩	أفضل التعامل مع المواقف التي تمكنني من الاعتماد على القيم والمعايير الاجتماعية.			
١٠	عندما أتعرض لمشكلة ما ، أجد من الأفضل لي الاعتماد على نصيحة الاصدقاء والمقربين.			

## ٣- اسلوب الهوية التجنبي Diffuse Identity Style :

وهو اسلوب يتميز بالتجنب في معالجة المعلومات في مسألة التعامل مع القضايا ذات العلاقة بالذات والهوية والتي تميز اسلوب أفرادها بالتأجيل والمماطلة وعدم القدرة في اتخاذ القرار.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	انا غير متأكد مما افعله في المدرسة، اضمن بان الاشياء تحدث من تلقاء نفسها.			
٢	لا ابدى قلقاً حول بعض القضايا المهمة في حياتي مقدما إنما أقرر الأشياء في حال حدوثها.			
٣	في كثير من الاحيان لا اشغل نفسي بالمشاكل الشخصية، بل أتركها تحل نفسها بنفسها.			
٤	لم افكر جدياً حول مستقبلي في الوقت الحاضر، بل لا يزال هناك المزيد من الوقت.			

٥	عندما يتوجب عليّ اتخاذ قرار ما أحاول الانتظار ما أمكن ذلك لرؤية ما سيحدث.		
٦	من الأفضل لي عدم اتخاذ الجذيه في الحياة بل أحاول فقط التمتع بها.		
٧	لا أحاول التفكير بالمشاكل التي تواجهني قدر المستطاع.		
٨	أحاول تجنب المشاكل الشخصية التي تتطلب مني التفكير الكثير والجهد.		
٩	عندما أعرف ان الموقف سوف يسبب لي ضغطاً فإني أحاول تجنبه.		
١٠	لا أهتم للمشاكل التي تحدث و أتركها تحلّ نفسها بنفسها.		

#### ٤ - أسلوب الالتزام بالهوية: Commitment Identity Styles

وهو الأسلوب المتمثل بالترام الفرد بمنظومة من القيم الاجتماعية والدينية والمعتقدات والاتجاهات التي تتعلق بهويته. (Berzonsky, 1994: 453-460)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	فيما يتعلق بالمعتقدات الدينية فإني أعرف بشكل جوهري ما أوّمن به وما لا أوّمن به.			
٢	أمتلك رؤية واضحة لمستقبلي.			
٣	لست واثقاً من إيماني بالدين.			
٤	لدي بعض وجهات النظر السياسية الثابتة، لديّ موقف واضح حول متى ينبغي على الحكومة ان تحتلها.			
٥	لست متأكداً من طبيعة القيم التي فعلا أنا متمسك بها			
٦	أنا أثق بتخصصي انه المجال الأكاديمي المناسب لي.			
٧	لديّ قيم محددة، التي سوف استعملها في اتخاذ القرارات الشخصية.			
٨	لعيش حياة كريمة تصل الى حد الكمال أعتقد أن الأشخاص يحتاجون الى ان يكونوا منهمكين انفعالياً ويلزمون انفسهم بقيم وافعال محددة.			
٩	لست واثقاً من الاختصاص الذي يجب ان اختص به او الاختصاص الذي اود الانتقال اليه .			
١٠	عندما تكون لديك مشكلة اجد من الافضل البحث عن نصيحة من مختصين (رجال دين ، اطباء ، محامين )			

### ملحق (٣)

مقياس أساليب الهوية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب....

عزيزتي الطالبة....

تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من العبارات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة، يرجى منك وضع علامة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة، وكما هو مبين في المثال أدناه، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن بجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، لذا لا داعي لذكر الاسم.

مثال يوضح كيفية الإجابة:

الفقرة	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
أقضي وقتاً طويلاً في التفكير جدياً حول ما يجب عليّ فعله في حياتي.					

طالبة الدكتوراه زينب عبد الرحمن محمد

المعلومات:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص: علمي ( ) إنساني ( )

مع جزيل الشكر وفائق التقدير

ت	الفقرة	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
١	أقضي وقتاً طويلاً في التفكير جدياً حول ما يجب عليّ فعله في حياتي.					
٢	أقضي وقتاً طويلاً في القراءة والتحدث مع الآخرين حول الأفكار الدينية.					
٣	عندما أناقش قضية مع شخص ما فإنني أحاول افتراض وجهة نظره وأن أرى المشكلة من وجهه نظره.					
٤	أقضي وقتاً طويلاً في القراءة ومحاولة فهم لبعض القضايا السياسية.					

٥	أقضي وقتاً طويلاً وأنا أتحدث الى الكثير من الاشخاص عن القيم التي لها معنى بالنسبة لي .				
٦	أجد أن المشاكل الشخصية في الغالب تتحول لتكون تحديات ممتعة.				
٧	عندما تكون لدي مشكلة شخصية، أحاول تحليل الموقف لفهمها.				
٨	عندما يتوجب علي اتخاذ قرار ما أرغب في قضاء وقتاً طويلاً في التفكير بالخيارات.				
٩	أرغب أن أمتلك مسؤولية التعامل مع المشكلات في حياتي التي تتطلب مني التفكير بالحلول والبدائل .				

ت	الفقرة	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي إطلاقاً
١٠	عندما أتخذ قراراً مهماً أرغب في امتلاك معلومات قدر الامكان ذات العلاقة بالقرار المراد اتخاذه.					
١١	أعمل دائماً وفقاً للقيم التي أحملها.					
١٢	ترتب علي معرفة الاهداف في حياتي، لأحاول أن أبذل جهداً من أجل تحقيقها.					
١٣	لست واثقاً من طبيعة القيم التي فعلاً أنا متمسك بها.					
١٤	أعرف دائماً ما أومن وما لا أومن به ولا يوجد لدي أي شكوك جديدة تتعلق بالدين.					
١٥	أعرف منذ أن كنت بالاعدادية بأنني سأذهب الى الكلية وما القسم الذي سأخصص به.					



					أعتقد أنه من الأفضل أن تكون لدي مجموعة ثابتة من المعتقدات بدلاً من أن أكون متفتح ذهنياً.	١٦
					اعتقد من الأفضل أن تكون لدي قيم راسخة بدلاً من تبني نظام قيمي بديل.	١٧
					معرفتي بالطريقة الصحيحة بالتعامل مع المشكلة تجعلني أفضل استخدمها باستمرار.	١٨

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي إطلاقاً
١٩	أفضل التعامل مع المواقف التي تمكنني من الاعتماد على القيم والمعايير الاجتماعية.					
٢٠	عندما أتعرض لمشكلة ما ، أجد من الأفضل لي الاعتماد على نصيحة الاصدقاء والمقربين في توجيهي.					
٢١	أنا غير متأكد مما أفعله في الجامعة ، أضمن بأن الأشياء تحدث من تلقاء نفسها.					
٢٢	لا أبدي قلقاً مسبقاً حول بعض القضايا المهمة في حياتي بل أقرر الأشياء في حال حدوثها.					
٢٣	أحاول أن لا أشغل نفسي بالمشاكل الشخصية بل أتركها تسير بشكل طبيعي.					
٢٤	لم أفكر جدياً حول مستقبلي في الوقت الحاضر، لا يزال هناك المزيد من الوقت.					
٢٥	عندما يتوجب علي اتخاذ قرار ما فإني أحاول الانتظار قليلاً لرؤية ما سيحدث.					

٢٦	من الافضل لي عدم اتخاذ الجدية في الحياة بل احاول فقط التمتع بها.				
٢٧	اتعامل مع المشاكل التي تواجهني قدر ما أستطيع.				

ت	الفقرات	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق عليّ إطلاقاً
٢٨	أحاول تجنب المشاكل الشخصية التي تتطلب مني التفكير الكثير والجهد.					
٢٩	لا أهتم بالمشاكل التي تحدث و أتركها تحلّ نفسها بنفسها.					
٣٠	عندما أعلم بأنّ الموقف سوف يسبب لي ضغطاً فأني احاول تجنبه.					
٣١	فيما يتعلق بالمعتقدات الدينية فأني أعرف بشكل جوهري ما أوّمن به وما لا أوّمن به.					
٣٢	أمتلك رؤية واضحة لمستقبلي.					
٣٣	لست متأكداً من مدى ايماني من بعض المسائل الدينية.					
٣٤	لديّ مواقف سياسية ثابتة من الحكومة والدولة.					
٣٥	لست واثقا من طبيعة القيم التي فعلا انا متمسك بها .					
٣٦	انا أثق بتخصصي انه المجال الاكاديمي المناسب لي.					
٣٧	لديّ قيم محددة، التي سوف استعملها في اتخاذ القرارات الشخصية.					
٣٨	ارى ان الناس تحتاج الى الانسانية والالتزام بالقيم والمثاليات حتى يعيشوا حياتا كريمة.					
٣٩	لست واثقا من التخصص الذي يجب ان اتخصص به او الذي اود الانتقال اليه .					